Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعوري لمؤلفها ، وشيئاً بعيداً عن أصوله . وقد كان من الشعراء المحدثين الأكثر غموضاً الكاتب الفرنسي ستيفان مالارميه ، الذي يقول عنه الفرنسيون أحياناً إنّ لغته تبلغ من الغرابة أنه لا يستطيع فهمها إلاّ الأجانب . وقد أصدر الراحل روجر فراي وصديقه تشارلز مورون ترجمة انكليزية له ذات حواس لحل ألغاز المعاني . وعندما أعلم أن قصيدة (سونيت)[1] صعبة قد استوحيت من رؤية لوحة زيتية على سقف منعكسة على وجه منضدة مَجْلّي ، أو من رؤية الضوء منعكساً من الزبد الذي يعلو قدحاً من البيرة ، لا أستطيع إلاّ أن أقول أن هذا هو الرجم بالغيب حقاً ، وليس بالمعنى . وإذا ما تأثرنا بقصيدة فذلك يعني أنها عَنَتْ شيئاً بالقياس إلينا ، وقد يكون ذلك شيئاً هاماً ، وإذا لم تتأثر فهي تعدُّ ، من حيث كونها شعراً ، عديمة المعنى ، ومن الممكن أن نتأثر تأثراً عميقاً لدى سماع إنشاد قصيدة في لغة لا نفهم منها كلمة ، ولكنْ لو أن أحداً أخبرنا عندئذ أن القصيدة لغوٌ لا معنى له لرأينا أنفسنا مضلّلين ــ وأنّ هذه لم تكن قصيدة ، بل كانت مجرد تقليد لموسيقا الآلات . وإذا كان جزء فقط من المعنى ، كما نعلم ، يمكن نقله لدى الصياغة الجديدة للنص فذلك لأن الشاعر مشغول بحدود الشعور التي تعجز بعدها الكلمات على الرغم من أنّ المعاني ما تزال موجودة . وان قصيدة ما يمكن أن يبدو أنها تعني أشياء مختلفة جداً لقراء مختلفين ، وكل هذه المعاني قد تكون مختلفة عما ظن الشاعر أنه عناه . وعلى سبيل المثال ، ربما كان الكاتب يدوّن بعض المعاناة الشخصية الخصوصية التي رآها مفصومة العلاقة بأي شيء في الخارج تماماً ، ومع ذلك فالقصيدة يمكن أن تغدو بالقياس إلى القارىء تعبيراً عن ممارسة طقوس عامة[2] ، وكذلك عن بعض المعاناة الخصوصية العائدة إليه . وقد يختلف تأويل القارىء عن تأويل الكاتب ويكون صحيحاً بالدرجة نفسها ــ بل

---

(١) Sounet قصيدة مؤلفة من أربعة عشر بيتاً .

(٢) general rituation